الجمهوريـــــــــة الجزائريـــــــة الديمقراطـيـــــة الشعبـيـــــــة

وزارة الطاقة والمناجم

مشروع مداخلة السيد محمد عرقاب
وزير الطاقة والمناجم

الإعلان عن الدعوة الثالثة لمشاريع البحث والتطوير في إطار برامج البحث الوطنية(PNR)

25 نوفمبر2023

MEM/DGP/2023

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين
السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي،
السيد وزير الفلاحة و التنمية الريفية،
السيد وزير الري،
السيد وزير الصحة،
السيدة وزيرة البيئة والطاقات المتجددة،
السيد وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة،
السيد رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي
السيد رئيس المجلس الوطني للبحث العلمي والتكنولوجيات
السيد الامين العام لوزارة الصحة
السيدات والسادة، الحضور الكريم،
أسرة الاعلام،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

في البداية أتوجه بالشكر الجزيل للسيد وزير التعليم العالي على الدعوة الكريمة للمشاركة في الإعلان عن الدورة الثالثة لتنفيذ مشاريع البحث والتطوير في إطار البرامج الوطنية للبحث التي تعد عادة حميدة لعرض مختلف المشايع البحثية ذات الأولوية و المتعلقة بالأمن الغذائي و الامن الطاقوي و صحة المواطن من أجل تجسيدها في ارض الواقع و خلق فرص بين العالم الاكاديمي و العلمي و المحيط الاقتصادي و الصناعي .

كما اشرتم و تماشيا مع مخطط عمل الحكومة القاضي بتفعيل البرمجة السنوية لتنفيذ كافة المشاريع البحثية الوطنية سالفة الذكر من خلال توحيد

الجهود والمبادرات وتبادل الخبرات وتطويرها ما بين القطاعات بغرض المساهمة في تطوير استراتيجية الحكومة ببناء روابط متينة بين الجامعات و مراكز البحث والمحيط الاقتصادي من اجل دعم و تشجيع المؤسسات لخلق للثروة و مناصب العمل و دعم النمو الاقتصادي للبلد.

السيدات و السادة

كما تعلمون، يشهد الاقتصاد العالمي تحولات كبيرة في العديد من الجوانب الجيوسياسية والاقتصادية والاجتماعية، مما يؤثر بشكل كبير على نمو وتطور الاقتصاد العالمي. وتعد الطاقة أحد العوامل الرئيسية التي تلعب دورًا هامًا في الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية. إضافةً إلى ذلك، فإن التحولات الهيكلية الجديدة في قطاع الطاقة العالمي سوف تؤثر بشكل كبير على نمط و استهلاك الطاقة من خلال انتهاج سياسات جريئة في الاعتماد على الطاقات النظيفة و التقليل من البصمة الكربونية.

وفي ضوء هذه التغيرات، تسعى للجزائر للتكيف مع السياق الدولي والاستجابة في الوقت نفسه للطلب المتزايد على الطاقة مع المساهمة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلاد.

حيث يعتبر الأمن الطاقوي من القضايا الأساسية و الجوهرية خصوصا في ظل تزايد الطلب على الطاقة، والاعتماد على المصادر الطاقوية الناضبة، خاصة الأحفوري منها، التي لم تعد كافية بتدني مستويات الاستثمار فيها.

من هذا المنظور، تطمح الجزائر لبناء سياسة طاقوية فعالة، ذات توجهين طاقوي واقتصادي معا، مما يسمح بتنويع مزيج الطاقة وضمان أمنها

الطاقوي على المدى المتوسط والطويل و تحقيق انتقال طاقوي تدريجي يأخذ بعين الاعتبار جميع المصادر المتاحة والأكثر نظافة مع العمل اكثر فاكثر على ترشيد استهلاك الطاقة والاعتماد على الطاقات الجديدة والمتجددة و تطوير الهيدروجين.

السيدات و السادة

ان هذه البرامج الوطنية تمثل فرصًا كبيرة لمشاريع البحث وتطوير القدرات الوطنية من اجل تعزيز الابتكار و تقديم حلول جديدة خاصة في مجال الامن الطاقوي و تحلية المياه البحر و ذلك من خلال اعتماد اكثر من 60 مشروع بحث مقترح (موضوع لقائنا اليوم) من قبل مؤسسات قطاع الطاقة و المناجم ، نذكر من بينهم شركة سوناطراك و سونلغاز و الشركة الجزائرية للطاقة وسونارام، و بدون شك ان استغلال هذه البحوث سوف يساهم لا محالة في تقديم حلول للتحديات الطاقوية التي تواجهها بلادنا من خلال استكشاف أساليب و طرق جديدة لتحسين مختلف سلاسل القيمة سواء في الإنتاج و الاستغلال او النقل و توزيع الطاقة او الكفاءة الطاقة و كذا تطوير مصادر الطاقة المتجددة والنظيفة مع إيجاد حلول لخفض انبعثات الوقود الأحفوري.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن لهذه البرامج أن تدعم النمو الاقتصادي من خلال تعزيز انشاء مؤسسات ناشئة جديدة تخلق قيمة مضافة و فرص عمل كبيرة.

كما يجب أن تستفيد المشاريع البحثية من وسائل و هياكل وطرق التنظيم التي ستمكنها من تحقيق الأهداف والمساهمة بطريقة أكثر فعالة ومباشرة في تنمية بلدنا.

لقد عمل قطاع الطاقة والمناجم دائمًا على وضع هذه الانشغالات في صميم سياساته وأولوياته من خلال الدعم والمرافقة التي يقوم بها مجمعات القطاع سوناطراك وسونلغاز و سونارام.

السيدات و السادة

في الأخير أتمنى أن يلقى هذا الإعلان نجاحا كبيرا من خلال تجسيد و وضع حيز التطبيق كافة المشاريع البحثية التي سيتقوم بها جميع الباحثين والخبراء الجزائريين بمختلف القطاعات المشاركة في هذه الدعوة بغية المساهمة في تقديم حلول علمية للمواضيع الهامة و الحساسة المقترحة من اجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد.

مرة أخرى نتمنى كل النجاح لهذه المبادرة التي نقدم لها كل الدعم والمساندة.

أشكركم على كرم الاصغاء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.